(277) اللغة: معنى قوله: " فرجالا " أي على أرجلكم، لان الراجل: هو الكائن على رجله واقفا كان، أو ماشيا. وأحد الرجال: راجل وجمعه رجال، مثل تاجر وتجار، وصاحب، وصحاب، وقائم، وقيام. وواحد الركبان: راكب، وجمعه ركبان، وركاب، كفارس، وفرسان. وتقول: ركب يركب ركوبا، وأركبه إركابا، وارتكب ارتكابا، وتراكب الشئ تراكبا، وتركب تركيبا، وركبة تركيبا، واستركب استركابا وكل شئ علا شيئا، فقد ركبه. وركبه الدين، ونحوه. والركبة معروفة، لروب البدن لها. وركبة البعير في يده. والركاب: المطي. وركاب السرج، لانه يركب. والركبان: أصلا الفخذين الذنى عليهما لحم الفرج لركوبه إياهما. وفرس أركب، والانثى ركبى: إذا عظمت ركبتيهما وهو عيب. وأركب المهر: إذا أمكن أن يركب. ورجل مركب: الذي يغزوا على فرس غيره. والراكبة: فسيلة تتعلق بالنخلة لا تبلغ الارض. وركبت الرجل أركبه ركبا: إذا ضربته بركبتك. والركوب: كل دابة تركب، ومنه قوله: " فمنها ركوبهم " (1) وأصل الباب الركوب: العلو على الشئ. المعنى: والعامل في قوله: " فرجالا " محذوف، وتقديره: فصلوا رجالا أو ركبانا. وصلاة الخوف من العدو: ركعتان كيف توجه إنما يجعل السجود أخفض من الركوع - في قول ابراهيم، والضحاك - فان لم يستطع، فليكن بتكبيرتين. وروي أن عليا (ع) صلى ليلة الهرير خمس صلوات بالايماء وقيل بالتكبير. وإن النبي (صلى ا عليه وآله) صلى يوم الاحزاب إيماء. وروي أنه قضاها بعد أن فاتت بالليل. وقال ابن عباس والحسن: يجوز في صلاة الخوف ركعة واحدة. وقال الحسن، وقتادة، وابن زيد: يجوز أن يصلي الخائف ماشيا. وقال أهل العراق: لايصلي ماشيا، لان المشي

---

" 1 " سورة يس آية: 72.